الفصل السابع

أهمية ومبادئ أسلوب دلفاي

مقدمة

أولا: أهمية أسلوب دلفاي

ثانيا: أنواع استبيانات أسلوب دلفاي

ثالثا: نماذج أسلوب دلفاي

رابعا: المبادئ الأساسية لأسلوب دلفاي

خامسا: استخدامات أسلوب دلفاي

سادسا: شروط تطبيق أسلوب دلفاي

obeikandl.com

أساليب الدراسات المستقبلية

obeikandl.com

الفصل السابع
أهمية ومبادئ أسلوب دلفـاي

مقدمـة

يعد تكنيك دلفي Delphi Technique أحد أشهر الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية، وهو يعد اليوم منهجا للوصول إلى رسم السياسات والبدائل أو الوصول إلى مستوى من الاتفاق وليس فقط للأغراض التنبؤية كما أنه قادر بصيغة المختلفة على المزج بين الأساليب الحدسية والاستطلاعية والمعيارية في توليفة واحدة قادرة على استشراف جماعي وتكنولوجي للمستقبل، كما ينظر اليوم إلى دلفي على أنه منهجية أولية لتنظيم وصقل وزيادة الإجماع والاتساق بين الخبراء في مجال قرار أو قضية ما في المستقبل لذا فإن الكثير من المستقبليين يعتبرونه بمثابة حجر الزاوية أو الأساس في المستقبل ودراساته وبالإضافة إلى كل ذلك فهو الأكثر استخداما في الدراسات المستقبلية.

يعتبر أسلوب دلفاي من أساليب التنبؤ الكمية لأعتماده على أسلوب المنهج الإحصائي وهو أسلوب يستخدم بغرض الحصول على إجماع في الرأي من عينة من الخبراء في التخصص أو التخصصات القريبة منه حول التخطيط لما يتميز به من خصائص حيث يعد هذا الأسلوب من أنسب الأساليب التخطيطية التي يمكن أن يقدم إسهاما في التخطيط والوصول إلى أتفاق إلى

درجة كبيرة في الرأي من الخبراء حيث أن هذا الأسلوب يستخدم في ميادين عديدة مثل التخطيط والسياسة التعليمية وتطوير المناهج والقيام بعمل اللجان التي تسمي لجان الطاولة المستديرة كما يستخدم في تحديد أهم المشكلات التعليمية والعمل على مواجهتها.

أولا: أهمية أسلوب دلفاي

يعتبر أسلوب دلفاي تطوير لأسلوب عمل اللجان التي تضم مجموعة كبيرة من الخبراء والمختصين لبحث موضوع ما أو لوضع تصوراتهم لما يمكن أن يحدث لمؤسسة أو شركة أو مجتمع في المستقبل فأجتماعات هذه اللجان والتي تعرف عادة باسم اجتماعات الطاولة المستديرة يواجهها كثير من الصعوبات والعقبات التي تجعل الوصول فيها إلى أتفاقات فيما تختص بتصورات المستقبل عملية صعبة أو يشوشها الكثير من الأخطاء أو التجهيزات وهذا ما يقوم بالتغلب عليه أسلوب دلفاي عن طريق مجموعة من الخبراء المتخصصين وأخذ تصوراتهم، ويتم ذلك في عدة جولات قد تكون ثلاث أو أربع جولات إلى أن التوصل إلى أتفاق بين جميع أو أغلب الخبراء حول هذه التصورات والوصول به إلى أقرب صورة يمكن أن تحدث دون حدوث تحيز بين آراء الخبراء عن طريق التعبير عن آرائهم بحرية تامة في معزل عن الآخرين.

وتتعدد الاهمية التي تكمن في أستخدام أسلوب دلفاى واهمها

1) توفير حدوث تفاعلات منطقية – نفسية – إجتماعية كثيرة جداً مما يحسن نوعية التنبؤ (بتكرار دوراته على الخبراء).

2) تجنب سيطرة بعض الأفراد وفرضهم لرأيهم في وجود الآخرين.

3) الإستفادة من أراء الخبراء الذين يملون للصمت في الاجتماعات بسبب الخجل أو التواضع.

4) التخلص من أفتراض أستمرارية الإتجاهات الحالية لأستخدام أسلوب الخبراء بمعني عزل عامل التحذيرات أو المجاملات في إبداء الرأي التي يفرضها مواجهة الخبراء بعضهم البعض.

5) زيادة دقة التنبؤ حيث أن تصورات الجماعة أفضل من التصور الفردي.

6) زيادة إمكانية تطوير طرق العقلانية في أكتشاف المستقبل.

7) إمكانية أقترانه بالحاسب الآلي الذي عرف بتداولات دلفاي ثم أصبح يعرف بتداولات الحاسوب حيث يمكن تبادل المعلومات بين الخبراء عن طريق الحاسب بين مختلف الأماكن بذلك تضمن حدوث تفاعل غير مباشر بين الخبراء وتتوفر الفرصة لتوضيح أي غموض، ولتقديم معلومات جديدة أو خطوط بديلة للتفسير داخل المناقشة.

وبذلك يعتبر أسلوب دلفاى تطوير لعمل اللجان والتي تسمي بالطاولة المستديرة حيث يتم عن طريقه التغلب على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها حيث أنه يتيح للخبراء أن يعبروا عن آرائهم بحرية تامة دون أن يتأثروا بآراء الخبراء الأخرين، وذلك عن طريق أن كل عضو يعبر عن رأيه في معزل عن أخيه، دون أن يعرف الخبراء الآخرين الذين يشتركون معه في إعطاء الرأي.

وبشكل عام تظهر أهمية استخدام دلفي في الحالات التالية:

- الحاجة إلى تسهيل حل المشكلة ما عن طريق أحكام جماعية لجماعة أو أكثر.
- إذا كانت تلك المجموعات التي تقدم الأحكام ليس بينها أتصال أو تدخل كاف.

- إذا كان الحل سيصبح أكثر قبولا إذا اشترك عدد أكبر من الخبراء في تطويره بدون مواجهة وجها لوجه.
- إذا كانت لقاءات المجموعة المتكررة ليست عملية بسبب ظروف الوقت أو المسافة.
- إذا كانت جماعة أو جماعات من المشاركين أكثر بروزا من الأخرى.

ثانيا: أنواع استبيانات أسلوب دلفي

يعتمد أسلوب دلفاي على آراء مجموعة من الخبراء ويتم ذلك عن طريق برنامج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع آراء هذه المجموعة من الخبراء المتخصصين حول موضوع أو قضايا أو قضية معينة من خلال عدد من الدورات أو الجولات ويتناول آرائهم من خلال مجموعة من الأستبيانات للحصول على آرائهم بطريقة غير مباشرة وتتمثل هذه الأستبيانات في لأنواع الآتية:

1) استبيانات مفتوحة.
2) استبيانات مغلقة.

1) الاستبيانات المفتوحة

في الأستبيانات المفتوحة يتم طرح سؤال من الأسئلة على مجموعة لخبراء المختارين لهذا الغرض وتترك لهم حرية الإجابة والتعبير عن آرائهم وتصوراتهم ويشتمل هذا النوع من الاستبيانات على نوعين فرعيين:

ا) الأستبيانات الاستقرائية

وفيها يقدم للخبراء سؤالا مباشراً أو أكثر عن المجال موضوع التنبؤ أو موضوع وضع التصورات والآراء، ويترك للخبراء حرية أداء تصورهم في ورق

فارغ عند تطبيق الاستبيان بطريقة مكتوبة، أو تقدم الأسئلة بطريقة شفوية ثم تسجل استجابات الخبراء على شرائط يعاد استرجاعها بطريقة مكتوبة.

ب) الأستبيانات الاستنتاجية

وفيها يقدم للخبراء معلومات كافية عن المجال موضوع الدراسة وآخر التقدمات أو البيانات عنه، ثم يطلب من كل خبير الإجابة على أسئلة مفتوحة ليعبر كل خبير عن تصوراته أو تنبؤاته في ضوء المعطيات التي قدمت له.

2) الإستبيانات المغلقة

وتعد هذه الأستبيانات بعد تحليل الأستبيانات المفتوحة ويستخدم هذا النوع من الأستبيانات عادة في الدورتين الثانية والثالثة وذلك بتحليل الأستبيانات المفتوحة وصياغتها في عبارات مغلقة نعم أم لا، أو موافق أم غير موافق ثم يطلب من الخبير الإجابة عنها.

ثالثا: نماذج أسلوب دلفاي

إن معظم الأساليب التي يستخدمها دارسو المستقبليات هي أساليب مقترحة من مجالات وحقول معرفية أخرى كالإحصاء والإقتصاد والسياسة والعسكرية والاجتماع وغيرها، والقليل منها هو الذي صمم أساساً للدراسات المستقبلية أو توصل إليها باحثون في المستقبليات مثل أسلوب دلفاي (Delphi Method) وأسلوب البحث المستقبلي الأنثوجرافي.

(Ethnographic Futures Research) وفيما يلي عرض لأهم نماذج أسلوب دلفاي:

تشير الدراسات إلى أن عمليات دلفاي توجد في الوقت الراهن في شكلين مختلفين الاكثر شيوعاً هو الذي يستخدم فيه الورقة والقلم، ويسمي تمرين

دلفاي أو طريقة دلفاي التقليدية أما الشكل الآخر فهو الذي نستخدم فيه الكمبيوتر بدلاً من الورقة والقلم ويسمي مؤتمر دلفاي أو دلفاي الزمن الحقيقي.

كما تشير دراسات أخرى إلى أن أهم النماذج لاستخدام أسلوب دلفي هي:

1) دلفاي التقليدي

2) دلفاي السياسات

3) دلفاي الأثنوجرافي

وفيما يلي نعرض كلا منهم على حدة

1- **طريقة دلفاي التقليدية** Conventional Delphi

ويطلق عليه أيضا أسلوب الورقة والقلم paper and pencil أو تمرين دلفي Delphi Exercise وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً وفيه يقوم فريق صغير بالملاحظة والمراقبة والضبط يطلق عليه اسم فريق الملاحظة Monitor Team، ويوضع تصميم للاستبانة أو استطلاع للرأي حول موضوع ما في مجال معين ثم ترسل هذه الاستبانة إلى مجموعة كبيرة من الأفراد اللذين يقومون بإرسال الإجابات إلى فريق الملاحظة الذي يقوم أفراده بتنسيق وتلخيص نتائج الاستفتاء ثم يقومون بتطوير إستبانة جديدة لنفس المجموعة التي أجابت في المرة الأولي ويطلب عليها اسم المجموعة المستجيبة Respondent Group مع إتاحة فرصة واحدة على الأقل لأفراد هذه المجموعة كي يراجعوا إجاباتهم السابقة ويعيدوا تقييم آرائهم في ضوء نتائج الاستبانة الأولي أو الجولة الأولي من التطبيق، ثم تكرر باقي الجولات حتى يمكن الوصول إلى اتفاق عام.

تساعد هذه الطريقة في الوصول إلى إجماع في الرأي حول القضايا المثارة للدراسة، وذلك عن طريق تحديد تقديرات كل فرد في المجموعة، ثم تقديرات المجموعة معا، ومقارنة تقديرات الأفراد بتقديرات المجموعة، ثم يطلب من كل

فرد إعادة النظر في تقديراته في ضوء تقديرات المجموعة، مبررا سبب إختلافه عن المجموعة إذا كان هناك اختلاف، مع القيام بعدة دورات متتالية لمحاولة الوصول إلى تقارب وإجماع في الرأي، وإذا لم يحدث هذا التقارب أو الإجماع فيحاول الباحث الوقوف على الأسباب التي تقف وراء تمسك الأعضاء المخالفين بآرائهم.

رابعا: المبادئ الأساسية لأسلوب دلفاي

وتتضمن هذه الطريقة ثماني نقاط أساسية هي:

1) يصمم استبيان مفتوح يتضمن أسئلة حول المشكلة أو القضية موضوع الدراسة.

2) يحدد الخبراء الذين سوف يرسل إليهم الاستبيان ممن تتوافر فيهم الشروط المناسبة من حيث الخبرة والتخصص.

3) ترسل هذه الاستبيانات إلى الخبراء إما بالبريد أو باليد.

4) بعد أن يجيب كل خبير من الخبراء المشاركين عن الأسئلة الخاصة بموضوع ما لدراسة يرد مرة اخرى ويتم تفريغها بواسطة الباحث او فريق البحث القائم بالدراسة.

5) يلخص الفريق المنفذ أو الباحث الإجابات التي أدلي بها مجموعة من الخبراء في الدورة الثانية وذلك عن طريق تغذية مرتجعة لهذه المعلومات.

6) يعد إرسال نتائج الإستبيان الأول (استجابة الخبراء) بعد تجميعها وفقا للآراء المختلفة وتنسيقها وإرسالها مرة أخرى إلى الخبراء لكي يراجع كل خبير رأيه في ضوء آراء الآخرين ليعيد النظر فيها محاولة الوصول إلى تقارب في الرأي بين أفراد المجموعة.

7) تستلم استجابات الخبراء للمرة الثانية وتفرغ البيانات الواردة بنفس الطريقة السابقة فإذا ما تم الوصول إلى اتفاق أو إجماع في الرأي تنتهي دورات دلفي عند هذه الصورة.

8) في حالة عدم الوصول إلى إجماع في الرأي يطلب من كل الخبراء الذين لا يتفقون في الرأي مع الأغلبية تبرير استجاباتهم المختلفة، ويرسل الاستبيان مرة ثالثة أو مرات تالية عند الحاجة ويستمر هذا العمل حتى يصل الباحث أو الفريق القائم بالدراسة إلى اتفاق أو إجماع في الرأي بين الخبراء.

2- دلفاي السياسات

يختلف هذا النموذج لدلفاي عن النموذج التقليدى في أنه لا يسعي إلى الوصول لأتفاق أو إجماع في الرأي بين مجموعة الخبراء ولكنه يسعي إلى أستقطاب آراء الخبراء في وجهات النظر المتقابلة تكون بمثابة بدائل أو خيارات مختلفة للسياسات لمواجهة القضايا موضوع الدراسة وتقدم هذه الخيارات أو السياسات البديلة أمام المسئولين في المجتمع في الدولة أو الشركات أو المؤسسات العامة والخاصة لمناقشتها واختيار أفضلها في ضوء الاعتبارات المختلفة في نظرهم.

ويستخدم هذا النمط نوعي الاستبيان (المفتوحة، المقفولة) لكنه يستهدف أستقطاب آراء الخبراء في وجهات نظر متقابلة تكون بمثابة بدائل أو خيارات مختلفة للسياسات لمواجهة القضايا موضوع الدراسة ويتم تقديم هذه الخيارات أو السياسات البديلة أمام المسئولين في المجتمع لمناقشتها وأختيار أفضلها في ضوء العبارات المختلفة في نظرهم، ويختلف هذا النمط مع النمط التقليدي في أنه خلال الدورة الثانية من التطبيق يطلب الباحث (أو فريق البحث) من الخبراء

openkandil.com

إبداء الأسباب التي دعتهم إلى الموافقة على الآراء المطروحة تجاه قضايا الإستبيان في محاولة لاستقطاب آراء مجموعة الخبراء إلى خيارات بدائل للسياسات تكون محددة المعالم والقسمات، وبالتالي يكون دور الخبير هنا هو إبداء الرأي نحو مدى فاعلية سياسة معينة في الوصول إلى نتائج إيجابية لحل مشكلة أو قضية.

ولا تختلف إجراءات دلفاي السياسات عن دلفاي التقليدي فهو يقوم أيضا على إعداد إستبيان به سؤال مفتوح أو عدة أسئلة مفتوحة، ويرسل هذا الاستبيان إلى مجموعة من الخبراء المختصين والمؤهلين لإبداء الرأي في القضية أو القضايا المطروحة في الإستبيان، ثم يستلم الإستبيان بعد الإجابة عليها من مجموعة من الخبراء والمختصين، وتحلل الإستجابات وتصنف لتحديد واقع الخبراء إزاء هذه القضايا وتجمعهم في مجموعات تمثل كل مجمعة رأيا معينا تجاه القضايا المطروحة ثم يعاد إرسال استجابات المجموعة المختلفة للخبراء والتي تمثل تصوراتهم أو تنبؤاتهم تجاه القضايا المطروحة إلى مجموعة الخبراء مع الطلب إليهم بإبداء الرأي التي دعت كل مجموعة إلى الموفقة أو عدم الموفقة على الآراء المطروحة تجاه القضايا التي تضمنها الاستبيان وتدعيم وجهات نظرهم تجاه هذه القضايا، ثم تجمع الاستبيانات للمرة الثانية في محاولة لاستقطاب آراء مجموعة الخبراء أو المختصين إلى خيارات أو بدائل للسياسات متقابلة ومحددة المعالم والقسمات وبذلك فإن دور الخبير أو المختص في هذا النموذج لدلفاي السياسات يتمثل في إبداء الرأي نحو مدى فعالية سياسة معينة في الوصول إلى نتائج إيجابية لحل مشكلة أو قضية، وليس فقط في تقدير نوع الحدث الذي ينتظر حدوثه أو تقدير تاريخ الحدوث كما يتبع عند استخدام دلفاي التقليدي.

3- دلفي الانثوجرافي

ولقد تطورت إجراءات أسلوب دلفي التقليدي والسياسات باستخدام المقابلات الشخصية مع الاستبيانات حيث يقوم الباحث في الدورة لأولي بتوجيه سؤاله أو أسئلته المفتوحة في الإستبيان الذي يوجهه إلى مجموعة الخبراء ثم يجمع الباحث الاستبيان ويقوم بدراستها ثم يتوجه إلى الخبراء ويجرى معهم مناقشات من خلال المقابلة الشخصية للرجوع إليها عند الحاجة ومن خلال ما جاء من إجابات ومناقشات يصل الباحث إلى ترتيب وتصنيف الاستجابات التي قدمها الخبراء وبذلك تنتهي الدورة الأولي وتبدأ الدورة الثانية بعرض نتائج الدورة الأولي على الخبراء لمعرفة إبداء الرأي بالموافقة و عدم الموافقة من خلال الاستبيان ثم بعد ذلك تعقد المقابلة الشخصية للمناقشة في الآراء وهكذا وتتكرر الدورة الثالثة حتى يصل الباحث إلى إجماع في الرأي واتفاق عام حول المشكلة موضوع الدراسة.

وفي هذه الطريقة يدمج أسلوب دلفي الذي يستخدم في دراسة التطورات المستقبلية للظاهرة، مع الأساليب الأنثوجرافية التي تستخدم في دراسة ماضي وحاضر الظاهرة، وبذلك تعتبر هذه الصورة لأسلوب دلفي من أنسب الأساليب التي تراعي ماضي وحاضر الظاهرة المراد التنبؤ بمستقبلها.

4 اسلوب المؤتمرات Delphi Conference

ويطلق عليه أيضا أسلوب الوقت الحقيقي الفعلي، وفي هذا النوع يستبدل بفريق الملاحظة الحاسب الإلكتروني بعد تغذيته بحيث يقوم هو بتجميع نتائج المجموعة المستجيبة وتفضيل هذه الطريقة حالياً نظرا لأنها تختصر الوقت المستهلك في تلخيص نتائج كل جولة من جولات دلفي، وهي بذلك تعطي لعملية الاتصال وقتها الفعلي ولذلك أطلق عليها أسلوب الوقت الفعلي ويلاحظ في هذا النوع أن تكون كل ملابسات وظروف عملية الاتصال محددة ومعرفة من قبل،

وذلك يعكس الأسلوب التقليدي الذي يقوم فريق الملاحظة بضبط هذه الظروف كدالة لنتائج الاستبانة.

5- أسلوب دلفي القرارات the Decision Delphi

تسعى هذه الطريقة للوصول إلى قرارات خاصة بمجال معين من خلال تنسيق خطوط عريضة وعامة من الأفكار حول هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار كافة التطورات والتغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل في هذا المجال، وهي أشمل طرق أسلوب دلفي وصورة، وفي هذه الطريقة يتم دمج أسلوب دلفي مع الأساليب الأثنوجرافية والتي تستخدم في دراسة ماضي وحاضر الظاهرة تمهيدا للتنبؤ بمستقبلها.

يتضمن الحكم الجماعي حدوث تفاعلات منطقية – نفسية – إجتماعية كثيرة جدا، مما يحسن من تطور التنبؤ الجديد أو القرار الصائب.

خامسا: إستخدامات أسلوب دلفاي

أمكن أستخدام دلفي كأداة للتنبؤ في المراحل المبكرة منه كما أو يستند على أنه يستخدم اليوم بشكل واسع في عمليات أعمق هي تحسين الاتصالات وتوليد الإجماع في حل المشكلات المعقدة، وكذلك تصميم ورسم السياسات العامة والخاصة لذا، فإن أشهر استخدامات دلفي كما يحضره لينستون Linstion وزميله في جميع بيانات تاريخية أو أحداث جارية غير معروفة بدقة أو لبس لدينا علم بها، دراسة الحوادث التاريخية الهامة، تقييم الميزانيات وتوزيعاتها، التخطيط الإقليمي والتخطيط للمدن، تخطيط النظم الجامعية، تطوير المناهج، كشف المؤيدين والمعارضين لبدائل الجهود السياسة، التوصل للعلاقات السببية في الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، تصنيف وتوضيح حقيقة الدوافع

الإنسانية وإدراكها، عرض أولويات القيم الشخصية والأهداف الاجتماعية هذا إلى جانب عمليات الاتصال والاستشراف والتنبؤ.

يستخدم أسلوب دلفاي في العديد من الميادين مثل السياسة التعليمية والتخطيط التعليمي وتخطيط المباني التعليمية وتطوير المناهج، كما يستخدم لتحديد آراء المؤيدين والمعارضين لبدائل محتملة للسياسات التعليمية، هذا بالإضافة إلى تقويم توزيعات الميزانية المحتملة، إلى جانب تصميم النماذج للبرامج التربوية بالإضافة إلى تقويم توزيعات الميزانية المحتملة، بالإضافة إلى جمع المعلومات وبيانات حالية وتاريخية ليست معروفة بطريقة سليمة أو دقيقة أو أنها متاحة.

ويعد أسلوب دلفاي مجموعة من الإجراءات التنبئية يستخدم للتنبؤ طويل المدى، وقصير المدى إلا أنه صمم أساسا للتنبؤ طويل المدي، إذ أن الدراسات أشارت إلى أن أخطاء التنبؤ قصير المدى من الأخطاء في التنبؤات طويلة المدى كما أن هناك الكثير من استخدامات أسلوب دلفاي فيما يتعلق بصياغة الأهداف التعليمية وبنائها وكذلك في صنع السياسات التعليمية.

كما يستخدم أسلوب دلفاي في التخطيط التربوي وعلى مستويات مختلفة وبصورة متعددة، فيمكن أن يستخدم على المستوى المركزي وعلى المستوى المحلي وعلى مستوى المؤسسة نفسها، كما يستخدم أسلوب دلفاي في دراسة عمليات التفكير حول المستقبل وفي تحديد أولويات توضع بواسطة الأفراد.

ويضيف كنج وكليلاند (King and Cleland) أن أسلوب دلفاي إذا ما كان وسيلة للحصول على أراء الخبراء عن المستقبل بطريقة منظمة فإن تلك الآراء تعد مدخلات قيمة للتخطيط والسياسة، هذا فضلا على أنه يستخدم لمساعدة المؤسسات في بناء أهدافها ومهامها ورسالتها.

كما يستخدم دلفاي في تحديد أهم المشكلات التعليمية وغير التعليمية التي يجب التركيز عليها في السنوات القادمة والتي يمكن أن تظهر نتيجة للطلب المتزايد على التعليم مع قصور الإمكانات المادية لمواجهته، كذلك قضايا التعليم الفني من تلك التي يمكن التعامل معها باستخدام أسلوب دلفاي فيما يتعلق بكيفية الارتقاء به وتطويره.

كما يمكن أن يستخدم أسلوب دلفاي في التعرف على مجالات البحث التربوي في ظل الظروف المجتمعية الحالية وفي ظل المتغيرات العالمية وما يعانيه التعليم من مشكلات.

كذلك يستخدم أسلوب دلفاي فيما يتعلق بتطوير المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة وذلك للتعرف على أهم مجالات التطوير وما يجب أن يشمله وأين يكون التركيز.

سادسا: شروط تطبيق أسلوب دلفي

أوجد بعض الباحثين مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تعترضهم أثناء تطبيق أسلوب دلفاى وعلى النقد الموجه إليه وذلك من أجل تحسين سبل ممارسة هذا الأسلوب، ومن أهم المقترحات التي يمكن أن يستفيد منها إداريو وممارسو دلفاي ما يلي:

1) اختيار كل استبيان مع مساعدين أو زملاء لم يشتركوا في تصميمه ذلك سيؤدي إلى التعرف على بعض البنود التي صيغت بطريقة غامضة.

2) يجب تجنب الفقرات المركبة التي تكون بنود الاستبيانات، كذلك يجب تجنب التكرار والغموض وتجنب العبارات الطويلة لأنها قد تسبب

تشتتا وكذلك العبارات القصيرة جدا التي تسبب غموضا لكنه يجب صياغة عبارات ملائمة.

3) السماح للمستجيبين بإجراء تعديلات في بعض مفردات البنود وقد يؤدى ذلك إلى ظهور عبارات جديدة.

4) كذلك من الممكن تدعيم دورات الاستبيان بأساليب أخرى كالمقابلات الشخصية وحلقات المناقشة بشرط عدم الإخلال بفكرة إخفاء هوية المشتركين.

5) للتغلب على مشكلة الاحتفاظ بالمستجيبين طيلة دورات دلفاي فإنه من الممكن اقتراح أن يعترف بهؤلاء كمستشارين يعوضون عن الوقت الذي يعطونه لتطبيق الأسلوب بأي حوافز مما يجعلهم أكثر جدية واهتماما إذ ينظرون إلى ذلك على أنه جزء من وظيفتهم.

6) وهناك بعض المقترحات الأخرى المتضمنة في قضية تمثيل الخبراء، وهي قضية مهمة، إذ يفضل الأعداد الكبيرة التي تتضمن استمرارية الممارسة طيلة الدورات، هذا بالإضافة إلى حسن اختيارهم.

7) كما يجب أن تكون الفترات بين الدورات قصيرة، إذ إن التأخير قد يكون له انعكاساته ويتطلب ذلك السرعة في تسجيل الاستجابات حتى لا تتأثر موضوعيته.

obeikandl.com